Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا « سليمان » ابنه عليه السلام كان يطوف فى الليلة على تسعين امرأة .

* * *

وقد سُئل رسول الله ﷺ عن أحب الناس إليه فقال :

ـ « **عائشة رضى الله عنها** » .

وقال عن خديجة : « **إنى رُزِقْتُ حُبها** » .

فمحبة النساء من كمال الإنسان . قال ابن عباس : « **خير هذه الأُمّة أكثرهم نساء** » .

وقد ذكر الإمام « أحمد » : أن « عبد الله بن عمر » وقع فى سهمه يوم جلولاء جارية كان عنقها إبريق فضة . قال عبد الله : « **فما صبرت عنها أن قبّلْتها والناس ينظرون إلىّ** » .

وبهذا احتج الإمام أحمد على جواز الاستمتاع بالمسبية قبل الاستبراء بغير الوطء ، بخلاف الأَمَة المشتركة .

والفرق بينهما أنه لا يتوهم انفساخ الملك فى المسبية . بخلاف المشتركة، فقد ينفسخ فيها الملك ، فيكون الملك ، فيكون مستمتعاً بأَمَة غيره .

* * *

وقد شفع النبى ﷺ لعاشق أن يواصله معشوقه ، بأن يتزوج به فأبت . وذلك فى قصة « مغيث » و « بريرة » فإنه رآه يمشى خلفها بعد فراقها ودموعه تجرى على خديه ، فقال لها رسول الله ﷺ [1] : « **لو راجعتيه** » ؟ .

فقالت : أتأمرنى ؟ .

فقال : **لا ، إنما أشفع** .

(١) أخرجه الخمسة إلا مسلما .